عند الله بهذه المثابة ان يشرف ما اضيف اليهم فشرفهم
وشرفهم ليس لانفسهم وانما الله تعالى اجتباهم وكساهم
حلة الشرف فكيف بالولي بمن اضيف اليه من له الحمد والمجد
والشرف لنفسه وذاته وهو المجيد سبحانه وتعالى فالمضاف
اليه من عباده الذين هم عباده وهم الذين لا سلطان
عليهم لمخلوق في الاخرة قال تعالى لابليس ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان وما تجد عبادا لي في القرآن
مضافين اليه الا الشرفا خاصة وخص اللفظ في غيرهم
بالعباد فما بالك بالمعصومين المحفوظين منهم القائمين
بحقوق سيدهم الواقفين عند مراسمه قشرهم اعلى واغلا
وانمى وهؤلاء هم الاقطاب لهذا المقام ومن هؤلاء هم
الاقطاب ورث سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه
لشرف اهل البيت بالاضافة اليهم فكيف بمن هو من
اعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير خلق الله
اجمعين ولقد خاب من بغضهم وخسر الخسران المبين
فكان سلمان رضي الله تعالى عنه من اعلم الله الناس على
عباده من الحقوق وكان من اقوى الناس على ادائها

الناس نخ

وفيه

وفيه قال صلى الله عليه وسلم لو الايمان في الثريا لنا ... له
رجل من فارس واشار الى سلمان الفارسي رضي الله
تعالى عنه وفي تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
الثريا دون غيرها من الكواكب اشارة بديعة لمستثنى
الصفات السبعة لانها سبعة كواكب فافهم فسر
سلمان الذي ألحقه باهل البيت ما اعطاه النبي صلى
الله عليه وسلم من اداكتابه وفي هذا منه عجب
فانه عتيقه صلى الله عليه وسلم ومولى القوم منهم
والكل مولى الحق سبحانه وتعالى ورحمته وسعت
كل شيء وكل مخلوق عبد لله والله هو رب كل شيء
وهو على كل شيء قدير وبعد أبين لك منزلة اهل
البيت عند الله وانه لا ينبغي لمسلم ان يذمهم بما وقع
منهم اصلا فان الله طهرهم فليعلم الذام لهم ان
ذلك راجع اليه ولو ظلموه فذلك الظلم هو في زعمه
ظلم لا في نفس الامر وان حكم عليه ظاهر الشرع بادائه
بل حكم ظلمهم واياه في نفس الامر يسبب جرى المقادير
على العبد في ماله وبت بحرق او غرق او غير ذلك من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)